

المجلس 94) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 53) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اين هو اربع مئة وخمسة وثمانين. اربع مئة وكم؟ خمسة وثمانين. خمسة واربعين خمسة وثمانين نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين. وعلى اله وصحبه ومن - 00:00:31

من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولعموم المسلمين وبسندكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال وحدثنا ابو بكر بن ابي - 00:01:04
شعبة قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب حاء قال وحدثنا الشاعر قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد كلاهما عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد وقال فيلقون في نهر يقال له الحياة. نعم. ولم يشك وفي حديث خالد كما تنبت الغناء في - 00:01:25
بجانب السيل وفي حديث اهيب كما تنبت الحبة في حميئة او في حميلة السيل. اي نعم الرواد كلهم على كل حال ثقات ابو بكر من الشيبة وهيبة من خالد عمرو بن عون - 00:01:53

ابن عوف ابن الجاد الواسطي البزار هكذا ليس البزاز خالد هو ابن عبد الرحمن عبد الله ابن عبد الرحمن الواسطي الطحان عمرو بن يحيى المازني. امر يحيى المازني ثقة تقدم - 00:02:10

هنا قال ويقولون فيلقون في نهر يقالون الحياة ومن قبل جاءت رواية بالشك الحياة او الحياة المطر والحياة ضمانا الحياة نهر الحياة. نهر الحياة نحو المطر. وكأنه والذي يظهر لي والله اعلم انه تصحيف - 00:02:31
تمام قد يكون الانسان يسمع شيء ناقص مثل ما جاء في بعض الروايات ان ابا الزناد كان يكره ان يقال له ابو الزناد لماذا لانه اذا كان اذا كان ابو الزنا ابو الزنا هكذا وكان يقرأ فبذلك والله اعلم قد يكون لكن اول قالوا الحياة بمعنى المطر - 00:02:56
كما ان المطر ينبت كذلك نهر هذا ينبتهم كما ينبت المطر. هكذا اول ولا كل عالم وهذه الرواية التي رواية خالد الطحان اخرجها ابن منده في كتابه الايمان من طريق الطحان. نعم - 00:03:23

حميلة هنا كم كما تنبت انظروا الامام رحمه الله كيف يبين لنا اختلاف الالفاظ في حديث خالد كما تنبت الغناء في جانب السيل وفي حديث وهب كما تنبت الاحبة - 00:03:42

في حميل او حميلة السيف. فينبغي وهو نعرف ان القائمة استجازوا الرواية بالمعنى اذا كان لا يختلف الغناء في جانب السيل هي البزور الحرة الحرة التي تكون في الصحراء فاذا جاء المطر - 00:04:03
حتى دجل في وادي واذا كان في الوادي يذهب الى اطراف شاطئ الوادي فينبت سيكون رواية بالمعنى قطعاً هذا ولا يختلف نعم وبه ليقال ايضا قال العلماء قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم تكلم ثلاثا في صحيح البخاري وهذا ايضا اقرب - 00:04:23

حتى يفهم الانسان معاني الكلمات اذا ما فهم احد حبه واذا ما فما احد الغناء فحمل الصين الى اخره فليس ببعيد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم تكلم ثلاث مرات بثلاثة الفاظ. وكلها صحيحة ان شاء الله. نعم - [00:04:46](#)

وبه اليه قال وحدثني نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل عن ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:08](#)

اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم حتى اذا كانوا فحما. اذن بالشفاعة فجاء بهم ظبائر ظبائر - [00:05:25](#)

فبثوا على انهار الجنة. ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم. فينبثون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية نعم وقد كان بالبادية - [00:05:48](#)

هذا امر واضح جدا بادية بني سعدة قد تربى صلى الله عليه وسلم. الرواد ثقات ايضا نصر ابن من معروف باسم المفضل ثقة ايضا قال انا بمسلمة وهو سعيد ابن - [00:06:08](#)

يزيد ابن مسلمة الازدي ابو مسلمة القصير. ثقة ابو نظرة هو مالك ابن هو منذر ابن مالك ابن قطعة من الثقات المعروفين فالرجال ثقات معروفون ليس من يدلس ولا يرسل انا بسيد الخطري رضي الله عنه. ولكن ناس اصابتهم. ماذا قال فيه - [00:06:28](#)

ابن النووي رحمه الله ولكن ناس هكذا. قال هنا اللهم صلي على محمد سبعة. ستة. الى خليفة معناه ان المذنبين من المؤمنين. هكذا قالوا لكن ناس اصابتهم النار هكذا قال ان ما اصابتهم - [00:06:54](#)

ولكن بذنوبهم وهو قال اي ما اتاهم الله اي ان المذنبين من المؤمنين يميتهم الله تبارك وتعالى امانة بعد ان يعذب المدة التي ارادها الله تعالى وهذه الامانة امانة حقيقية - [00:07:15](#)

هنا الذي ظهر لي ما ادري. لان الذي يدخل في النار لا يموت فيها ولا يحيى فما ما نافي اماتهم امانة الظاهر انهم لا يعرفون الحياة ولا يعرفون الموت. لا يموتون مودة حقيقية لكنهم هكذا فسروا ونريد - [00:07:37](#)

نفهم حتى نجمع بين قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى الذي دخل النار فهل هذا خاص المخلدون في النار؟ ام الذي اي واحد يدخل في النار فيكون لا يموت في ولا يحيى؟ فاذا فسرنا - [00:07:58](#)

الامانة الحقيقية بحيث كان حياتهم كله سواء بين الحياة والموت فيكون لا مانع من تفصيل هذه الامانة ان شاء الله. يقول يعني ماذا بعد ان يعذب المدة التي ارادها الله وهذه الامانة امانة حقيقية؟ يذهب معها الاحساس - [00:08:18](#)

طيب الموت يعني يذهب الى احساس ولا هالموت الذي يأتيهم او غشي الذي يأتيهم يذهبوا الاحساس ويكون عذابهم على قدر ذنوبهم ثم يميتهم ثم يكونون محبوسين في النار من غير احساس المدة التي قدرها الله تعالى ثم يخرجون - [00:08:39](#)

من النار موتى قد صاروا فحما نعم واما يعني نفس بانهم يكونون في هذه الحالة مثل الفهم اسودوا يكونوا معكم مودة على ما قالوا او يكون بين الموتى والحياة فيحملون ظبائر كما تحمل الامتعة. يعني - [00:08:59](#)

جملة واحدة ظباير غبار اهدموا دموا ظباير ويقولون الكتب او الاوراق خاصة التي هي كانت غير مجلدة في القديم. اه هذه الاصطلاح توجد في اصطلاح الكتابة وغيرها في القديم الذي قالوا فاضباره الاوراق التي تكون مكدسة بعضها مع بعض تخرج منها بعض الاوراق - [00:09:23](#)

الذي كانوا يكتبون اضاء فمناها ظباير كانهم جملة واحدة ربما يكون عشرة خمستاشر او خمسة مع بعض يحملون من النار او يخرجون اظبارا هكذا ظبائر على هذه المعنى بارك الله فيكم. نعم ويلقون على اهل الجنة - [00:09:48](#)

ويصب عليهم ماء لحياته ويقال لاهل الجنة صبوا عليهم فيحيون وينبتون براءة الاحبة في حميل السيل في سرعة نباتها وضعفها وتخرج الاضاءة في السفراء ملتوية ثم تشتد نعم. بعدها وبه اليه قال وحدثناهم محمد بن المثنى وابن بشار انهما قالوا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن - [00:10:09](#)

ابي مسلمة انه قال سمعت ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل الى قوله في حمير

السيل ولم يذكر ما بعده. اي نعم الذي فيحملون الظبائر الى اخره - [00:10:35](#)

هنا بعضهم جزاه الله خير ذكر القرطبي في المفهم قال ما معنى والله قادر على ان يحذيههم بدون الماء لماذا يقال للجنة افيضوا عليهم من الماء وقال انه الماء او افاضة الماء منهم يكون سببا للسعادة - [00:10:53](#)

اعانوا يا اخوان وسبا لسعادة لاهل الجنة. يعني اعانوا اخوانهم في دخولهم الجنة. والا فالله قادرون ان يحييهم بدون المال ويكون سببا لفرح هؤلاء الذين يثبتون بهذا الماء بان لنا اخوانا قد عانونا في - [00:11:17](#)

دخول الجنة لا شك ان شفاعتهم يا ربي كانوا معنا الى اخره هذا نفسه يكون مثله ثوبا ليه؟ آآ ان شاء الله. كما قيل في قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - [00:11:38](#)

ليكون امتع لهم في الجنة اذا كانت الذرية كلها. كذلك الاخوان اذا كانوا قد دخلوا في الجنة وهم كانوا معهم ان شاء الله فيكون فرحهم وزيادة فرعي الطرفين المفاضل عليهم الماء والمفيض من اهل الجنة الماء. نعم - [00:11:58](#)

وبه لي قال باب اخر اهل النار خروجا قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم الحنظلي. قلت سمعت ابا نظرة عن ابي سعيد ان النبي بمثله في حميل السيل. فدائما ننوه بانه المخرج - [00:12:18](#)

للحديث ينبغي ان يبين والا يسوق كلها مساقا واحدا بانه اخرجه فلان وفلان وفيه من حذف بعض الجزء وفيه من زاد بعض ونقول هذه المسلم رحمه الله يعلمنا طريقة تخريج الاحاديث وهذا هو التخريج الصحي - [00:12:38](#)

ان يميز الفاظ الرواة من بعد وهذه الروايات اخرجها هنا هذه الرواية التي ذكرها مهند المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد جعفر اخرجها ابو نعيم في مستخرجه من طريق عبدالله بن حمد عن ابيه. واخرجه احمد في مسنده من طريق اسماعيل عن سيد ابن يزيد عن ابي النظرة - [00:12:58](#)

واخرجه احمد ايضا بان طريق يزيد قال اخبرنا الجريري انا بنظرة. ومن طرق اخرى كثيرة جدا. فاشارة اشارة مسلم رحمه الله. في الحقيقة يدل على انهم كانوا يجمعون الروايات من طرق - [00:13:23](#)

كثيرة ولذلك ما نقل عن البخاري وعن مسلم نفسه انهم انتقوا هذا من مئة الف حديث مو كذا من مئتي الف حديث هكذا ذكر بالفعل عندهم طرق كثيرة وينتقون منها ويشير الترمذي اكثر - [00:13:44](#)

يسير مسلم وكذلك الترمذي الى الروايات اكثر مما يشير البخاري رحمه الله. والا عندهم الرواية قد تكون من طرق كثيرة جدا لا يتركها القارية شكا في انه لا يكون قاله صلى الله عليه وسلم. السحابة - [00:14:02](#)

ثم التابعون واتباع التابعين اذا كانوا كلهم ثقات اثبات عدة طرق يعطيك اليقين والثلج بان هذه الكلمة قالها صلى الله عليه وسلم. نعم. وبه قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير - [00:14:22](#)

قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل - [00:14:45](#)

خروجها منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة. رجل يخرج من النار حبوا. فيقول الله تبارك وتعالى فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع لماذا انت قلت فيأتيها فيأتيها ليس هناك عامل ولا عاملة ناسبة. نعم - [00:15:02](#)

سيأتي فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى. فيرجع فيقول يا ربي - [00:15:31](#)

ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او اتضحك بي وانت الملك قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. قال فكان يقال ذلك ادنى - [00:15:51](#)

اهل الجنة منزلة الرجال الرواة عثمان ابن ابي الشيبه معروف لديكم هو عثمان ابن محمد ابن ابراهيم ابن خاصتي ثقة وابراهيم ابن عيسى الحنظلي وابن راهوية معروف كلاهما ان جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي - [00:16:20](#)

شيوخ الائمة الامام احمد وغيرهم قال عثمان حدثنا جرير معناه ان نساق بن ابراهيم قال عن جرير عن جرير وهذا التفريق من اعظم ما يكون وخاصة اذا كان الراوي مدلسا - [00:16:41](#)

فيكون احد الرواة يكون قد صرح عن طريقه بالتحديث قال عثمان حدثنا جرير عن منصور جرير ابن عبد الحميد المنصور وابن المعتمر عن ابراهيم هو النخعي عن عبيد وعبيد ابن عمرو السلماني - [00:16:57](#)

السلماني معروف لديكم اذا المرادي مخضرم. كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كبيرا. لكن سوء حظه لم يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وحتى يكون فيه عداد السحابة مخضرم - [00:17:14](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا. الحبو هو الذي يمشي على اربع كما يقولون. او قد يمشي مثل - [00:17:31](#)

يتكى على اهداء او على يديه ويمشي على اسقه. الحبو على اليمين والركبتين. ما هو كذا نضالنا لا في الحرب سلسلة نمشي اليها ولو حبوا على الركب ولو جثيا على الركب ايضا جافي فعلى كل حال. فالحبو يكون وقيل الحبو على اليمين والركبتين ولا كل هذا. فيأتي حبوا - [00:17:51](#)

ماذا ياتي حبو لعل الحال الذي فيه من الخوف والهلع وما مضى من المواقف الحشر وغيره لم يترك فيه مجالا ان يمشي على قدميه خوفا او ضعف فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. فيأتيها فيخيل اليه انها ملأ. فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى -

[00:18:19](#)

ويقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليها انها ملأ فيقول يا ربي وجدتها ملأ فيقول الله تعالى اذهب وادخل الجنة فانك مثل الدنيا وعشرة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها. او ان لك عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخروا بي - [00:18:46](#)

اتضحك بي وانت الملك؟ قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. يعني قد دخل الجنة وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة الحديث على كل حال من اصح السحاب وينبغي ان اقول هنا قال النووي - [00:19:10](#)

رواه غير مسلم هذي الرواية يأتي بعدها ان شاء الله يمكن هنا المسألة التي نريد ان ننبه ان هناك الائمة رحمة الله عليهم شراح الحديث اول الضحك وقد ذكرنا ان الضحك والغضب هذا كله ما لا يليق - [00:19:34](#)

آآ يقولون لا يليق بالله عز وجل لانها صفات المخلوق. ويستغرب من هذا القول في الحقيقة انا بنفسى اقول استغرب من هذا كيف يقولون. ما دام يعرفون ان الانسان يده غير يده. ضحكه غير ضحكه. القرد يضحك - [00:19:58](#)

يضحك ولله المثل الاعلى فضحكوا لماذا لا يكون كما يليق بجلاله عز وجل ولا نقول انه يلزم ان تكون لهو وان لم تكن لسان قدر ما قال الله تعالى يجب ان نؤمن لا نريد ان نطول كلامهم قد ذكرنا هنا الا نستعان نعم - [00:20:18](#)

لا ينبغي للانسان ان يكون ان يثبت من صفات الله تبارك وتعالى ما اثبت لنفسه. نعم زيدوا بعد ذلك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك قال ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه. النواجز ما هي؟ قالوا - [00:20:38](#)

التي هي بعد الانياب معناه انه ضحك ضحكا يعني فتح فاه صلى الله عليه وسلم اكثر والا كان اكثر ضحكه تبسما. والتبسم قد لا يظهر الا رباعيات وكذلك الانياب. نعم - [00:21:00](#)

وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو قريب الضحك الذي قاله هنا لو ارأيتم الله يبارك قال اللهم صلي على مما طاب حق يا رسول الله قدمنا مان الضحك وهو الرضاعة. قالوا انه - [00:21:19](#)

الرضا والرحمة وليس الضحك. على كل حال هذا دائما يقولون هكذا وحتى القاضي وهو في علمه وفضله. كذلك اخرون ايضا قطابي وغيرهم الذي نشره البخاري قد اول ونحن مع احترامنا لهم لا نقبل منهم - [00:21:38](#)

هذا الكلام وندعو الله تبارك وتعالى ان يذهب عنهم هذا الخطأ لا شك به. ليس متعمدا لانهم تربى ولا اذى مع حسناتهم الكثيرة وان الحسنات يذهبن السيئات وما حق لاحد ان يظللهم او يكفرهم لاجل هذا - [00:21:58](#)

كما سمعنا ان بعض الناس يكفر كل هؤلاء سبحان الله يقولون انه لا يؤمن بالله الا يؤمن بان الله على العرش وكذا فيرتبون القضية

بانهم يقولون ان الله ليس على العرش معناه انه - [00:22:17](#)

القرآن كافر ويكفرون. هذا مما ينبغي لطلبة العلم ان يترفع عنه. ونحن نستفيد من علومهم من حقهم علينا ان نترحم لهم ويغفر الله

لهم هذا القطع. هذا خطأ اجتهادي يغفر الله لهم ويجزيهم ان شاء الله. نعم - [00:22:32](#)

وبه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب واللفظ لابي قريب انهما قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن

عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل - [00:22:53](#)

اخر اهل النار خروجا من النار. رجل يخرج منها زحفا الزحف يعني حبو قد قال الزحف بحيث انه يزحف على استه وهذا ايضا يقال

حبا ايضا حبا الطفل اذا اتكا على يديه اي احدى يديه - [00:23:13](#)

بالغالب ويضفى ويذحف على استئناف فيقال لهم طلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا اخذوا المنازل

فيقال له اذكر الزمن الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له - [00:23:33](#)

لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك

حتى بدت نواجذه صلى الله عليه وسلم. نعم. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عثمان بن مسلم. جاءت هذه الرواية

- [00:23:58](#)

قال قالوا يا رسول الله مما تضحك؟ هنا جاءت هذه الرواية انظروا قالوا مما تضحك الرواية الآتية يا رسول الله؟ قال من ضحك رب

العالمين النبي صلى الله عليه وسلم اثبت لله عز وجل ضحكا وما حق ولا استقام لاحد - [00:24:24](#)

ان يؤول هذا التأويل نعم وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال

حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه عن ابن مسعود - [00:24:46](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة النار اذ

تحرقه النار مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك - [00:25:05](#)

لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي ربي ادني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها

واشرب من مائها فلاستظل او فلاستظل كلاهما كانه يأمر نفسه فلاستظل لام الامر او فلاستظل لام للتعليل. نعم - [00:25:31](#)

واشرب من ماءها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلني ان اعطيتك هل سألتني غيرها؟ فيقول لا يا ربي ويعاهده الا يسأله غيرها. وربه

يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها - [00:26:02](#)

فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي ربي ادني من هذه لاشرب لاشرب من مائها

واستظل بظلها لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم - [00:26:23](#)

تعاهدني الا تسألني غيرها. فيقول لعلني ان ادنيتك منها تسألني غيرها. فيعاهده الا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب مما - [00:26:43](#)

ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من من الاوليين فيقول اي ربي ادني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها. لا اسألك

غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهد - [00:27:03](#)

الا تسألني غيرها قال بلى يا ربي هذه لا اسألك غيرها يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليها ويدنيه منها. فاذا ادناه منها فيسمع اصوات

اهل الجنة فيقول اي ربي ادخلنيها. فيقول يا - [00:27:24](#)

ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال يا ربي اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا

تسألوني مما اضحك فقالوا مما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مما تضحك يا رسول الله -

[00:27:47](#)

قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين؟ فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر. نعم

الحديث واضح في معناه وهذا اعظم حديث - [00:28:14](#)

مما يرجي المؤمن في رحمة الله تبارك وتعالى مهما كان ان شاء الله لا خطأ ولا ذنوب ان كان توحيده خالص ولم يخلد عمله بالشرك ان شاء الله. فيكون ندعو الله تبارك وتعالى ان يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء - [00:28:32](#)

هنا ايضا انه قال ما يصريني منك. يصريني كانه لو لو ترجمناه او لو فسرناه يصرفني منك تطلب مني تطلب مني واحد ثاني ثالث ايش يصرف منك؟ او ما يقطع مسألتك مني ما يصرفك عني وما - [00:28:56](#)

قال ابراهيم الحربي هو الصواب. وانكر الرواية قال ما هي اصل؟ كأنه قال ابراهيم العرب ان الرواية الصحيحة يصرفني وما جاء في مسلم في تصحيح وليس هو ان شاء الله بل كلاهما صحيح فيما هو يظهر. نعم - [00:29:16](#)

زيدوا بعده وبه اليه قال باب ادنى اهل الجنة منزلة فيها وبه لي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ابي يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن - [00:29:33](#)

في سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة قبل الجنة وقبل الجنة - [00:29:56](#)

كلاهما ان شاء الله ماشي نعم صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي ربي قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود رضي الله عنه ولم يذكر فيقول يا ابن ادم يصري - [00:30:14](#)

منك. نعم. الى اخر الحديث. وزاد فيه ويذكره الله. سل كذا وكذا وهذا من رحمته اذا تلقين يلقيه الله تبارك وتعالى من يسأل كذا وكذا هذا يجروءه اكثر ولا شك انه يعني لا شك انه في موقع محابة وفي خوف لكنه مع ذلك لما - [00:30:43](#)

يرى من رحمة الله تبارك وتعالى من يبخل على نفسه انه لا يشغل اعلى شي نعم فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله. قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجته - [00:31:09](#)

من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت نعم هنا زيادة في من الروايات السابقة ثم يدخل بيته اي من الجنة فتدخل عليه زوجته من الحور العين - [00:31:25](#)

نعم زوجته فتقول الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك وهذا يكون لزيادة الفرح له اذا رحبت المرأة ايضا وكان خاف على نفس النار وغيره قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيته. وهذا - [00:31:48](#)

في عامة الروايات ان كل اهل الجنة يكونون في منزلة يرى انه اعلى من الجميع. وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى وهذا آآ اخرجه البخاري وغيره من طريق سيد المسيب عن عطاء ابن يزيد وفيه يا رب قدمني عند باب الجنة - [00:32:08](#)

في الرواية هنا مقال الى الشجرة مو كذا ويقول يا ابن ادم الرواية التي قدمني الى هذه الشجرة. ثم بعد ذكر الشجرة يا رب قدمني الى باب الجنة. فينظر فيقطع - [00:32:28](#)

يا رب ادخلني الجنة. نعم ولميا وهو ايضا اخرجه ابو عوانة في مسنده قال يا رب قدمني فيقدمه الله وتمثل له شجرة اخرى ذات ذل وثمره وماين وتقول يا رب قدمني الى هذه الشجرة. فيقول هل عسيت ان فعلت ذلك ان - [00:32:43](#)

الى اخره وفيه هو لك واشد امسال. سم امثاله سم يدخل الجنة تبدر عليه زوجته من نور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك. قال السائف في الحمد لله الذي خبأنا لك وخبأنا لك - [00:33:06](#)

خبأنا لك وخبأنا لك هكذا. هنا يعني احيانا واحيانا. هناك في رواية خبأنا لك لك وخبأنا لنا. نعم هذه الفرق بينهما. طيب وبه اليه قال حدثنا سعيد بن عمرو عثي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن مطرف وابن ابرجر عن - [00:33:29](#)

عن الشعبي انه قال سمعت المغيرة ابن شعبة رواية ان شاء الله قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد انهما سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة ابن شعبة - [00:33:56](#)

انه قال سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وحدثني بشر ابن الحكم واللفظ له. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابرجر انهما - [00:34:17](#)

الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة المغيرة بن شعبة يخبر به يخبر به الناس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما تراه ابن ابرجر انه

قال سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعدما - [00:34:36](#)

اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي ربي كيف وقد نزل الناس منازلهم لهم واخذوا اخذاتهم يقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربي فيقول لك ذلك ومثله - [00:35:01](#)

مثله ومثله ومثله وقال في الخامسة رضيت ربي فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتئت نفسك ولذت فيقول رضيت ربي قال ربي فاعلاهم منزلة؟ قال اولئك الذين اردت فرست كرامتهم بيدي - [00:35:24](#)

وختمت عليه ختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصادقه في كتاب الله عز وجل الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:35:51](#)

الاية نعم المقصود هل هو رجل اخر همه الاول قالوا ان هذا وباب ادنى اهل الجنة فقالوا انه هو الشخص الواحد الذي كان قتل. وقال بعضهم ان هذا قد يكون بعده او قبله - [00:36:09](#)

وبعده اخر شيء وكلهم يظنون انه اخر واحد في الجنة. هكذا فسروا على كل حال هنا ادرى اهل الجنة قد هو في الاصول وهو صحيح ومعناه. ما صفة العامة وادنى اهل الجنة وقد تقدم ان المغيرة - [00:36:31](#)

هنا الرواية بس فقط انه على سمعت المغيرة ابن شعبة رواية ان شاء الله. رواية ان شاء الله. الرواية جاءت عن سعيد ابن عمرو ثقة. سفيان بن الامام المطرف ابن الطريف الحارثي ثقة ابن ابجر وهو عبدالملك ابن سعيد ابن عفجر. كلهم ثقات انا الشعبي - [00:36:50](#)

قال سمعت المغيرة ابن شعبة رواية انثى ان شاء الله. ما معنى رواية الصحابي اذا قال قال عبد الله بن مسعود رواية او يرفعه فمعناه انه يقول قال رسول الله صلى الله هذا متفق عليه بين الائمة. لكن هنا لما قال - [00:37:16](#)

ان شاء الله كأنه شك في كون الرواية موقوفة الا قال مغير ابن او مرفوعة فجاءت رواية مرفوعة وجاءت رواية موقوفة وكل صحيح والموقوف الذي لا مجال فيه للاجتهاد لم يكن ممن يأخذ من علل كتاب اليهود والنصارى. فلا يظن انه اخذ من الاسرائيليات. فيكون -

[00:37:39](#)

مظنة انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيكونه متيقنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم فجاز الموقوف في حكم المرفوع كما يقولون في مثل هذا نعم زيدوا وبه قال حدثنا ابو قريب قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك ابن ابجرة انه قال سمعت

الشعبي يقول - [00:38:10](#)

سمعت المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه يقول على المنبر ان موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن اخس اهل منها حظا وساق الحديث بنحوه. بنحوه. هنا سال موسى عليه السلام. عن المغيرة بن شعبة يقول عن المنبر سأل - [00:38:38](#)

موسى هل هذا كله انه يأخذ من الاسرائيليات لا. هنا موقوف هذا وانظروا الروايات ابو كريب هو محمد على ابن من المعروفين ابن عبد الرحمن ابن عباد الله بن عبيد الرحمن - [00:38:58](#)

اذا الشعبي عبدالملك بن علي قد مضى بنا وهنا قال ان موسى عليه السلام موقوف هذا الموقوف حكمه المرفوع قطعاً لانه ما حق ولا استقام ان نقول ان السحابي يفتات على الله والرسول - [00:39:18](#)

فيخبر من الغيبيات ما لا علم له بي الا من من علمه الله الغيب وهو النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وبه قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور ابن سويد - [00:39:37](#)

عن ابي زر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل النار خروجاً منها. رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه - [00:39:58](#)

وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له - [00:40:18](#)

فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول ربي قد عملت اشياء لا اراها ها هنا. ما دام رأى ان الصغار بالحسنة فيطمئنها تذكر حتى تكون حسناته كبيرة. الله اكبر. نعم - [00:40:42](#)

ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه صلى الله عليه وسلم نعم بارك الله وهذا الحديث أخرجه الترمذي بن معاوية كذلك الامام احمد في مسنده في مواضع عن العامش عن المعرور نعم - [00:41:03](#)

وبه اليه قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية ووكيع قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حاء قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن العامش بهذا الاسناد. وهذه الرواية هي عند الترمذي من طريق ابي معاوية عن - [00:41:22](#)

وبه حدثني عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور كلاهما عن روح انه قال قال عبد الله حدثنا روح بن عباد القيسي قال حدثنا ابن جريج انه قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا - [00:41:46](#)

ابن عبد الله رضي الله عنه يسأل عن الورود فقال نجية نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر اي ذلك انظر اي ذلك او اي ذلك فوق الناس انظر ذلك فوق الناس. نعم - [00:42:06](#)

فوق الناس قال فتدعى آآ فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد. الاول فالاول ثم يأتيها هنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك - [00:42:26](#)

قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا نورا ثم يتبعه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم المؤمنون فتنجوا اول زمرة وجوهم كالقمر ليلة البدر - [00:42:52](#)

سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرجوا حتى يخرج حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله - [00:43:18](#)

وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون بات الشيء في السيل ويذهب حراقة ويذهب ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها نعم وحراقة يعني - [00:43:38](#)

اثر النار ما حرقت النار يذهب عنهم بعدما يرشون ويفيضون عليهم الماء يسأل عن الورود. جابر هنا رواة كلهم ثقاد اثبات الا ان قال اخبرني ابو الزبير ابن جرير نفسه عبدالعزيز - [00:44:11](#)

ابن عبد الملك مدلس الا انه هنا صرح بالاخبار. كذلك ابو الزبير يقول انه سمع جابر. ابو الزبير محمد مسلم تدرس اذا مدلس فهذا قال انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود - [00:44:30](#)

للورود ما المقصود كأن هذا فيه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ويجب علينا كلنا اننا اذا مررنا في تلاوتنا لايات الله ينبغي ان نبحث معنا ما لم نفهم الصحابة اذا لم يفهموا فيسألون من هم؟ فوقهم جابر رضي الله الاصل فيه انهم كما ذكروا - [00:44:47](#)

تفسير ابن كثير وغيره وكذلك طبري ايضا انه يعدل هذه الرواية وان منكم الا واردها في تفسير منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها جثيا - [00:45:11](#)

فيسأل عن الورود. ما معنى اما كل منا واردها؟ فقال نجية نحن يوم القيامة. هنا اذا هنا الا جابر. لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه جاءت الرواية عند الآخرين - [00:45:34](#)

آآ يعني قال انه هكذا وقع هذا اللفظ الجميل الاصول. ثمان هذا الحديث جاء كله من كلام جابر موقوفا وليس هذا من شرط مسلم يقال انه لا شك ان الرواة اختلفوا على ابن جرير في الرفع والوقف. وهنا روى روحنا ابن جريج موقوف على جابر - [00:45:54](#)

وكذلك رواه ابو عاصم عند ابن منده وحجاج ابن محمد المصطفي ايضا واحمد بارقام كذا ورواه عنه مرفوعا روح بن عباد عند مسلم وكذلك كما عند مسند العهد ايضا وكذلك رواه - [00:46:17](#)

الامام احمد عن طريق ابن لهيعة قال حدثنا موسى ابن داود عن ابن لهيعة عن ابي الزبير انه سأل جابر رضي الله عنه عن الورود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن يوم القيامة على كومن فوق فوق الناس - [00:46:37](#)

فتدعى بالامم باوثانها الى اخره واخرجه الدارقطني اذا في كتاب الصفات برقم ثلاثة وثلاثين من طريق ابن لهيعة والدارمي في الرد على الجهمية فجاءت الرواية على كل حال مرفوعة من طريق فيه ضعف. فنحن نقول قول العياض ونقل عنه النووي رحمه الله -

انه ليس من شرط مسلم ليس من شرط مسلم الا انه يكون مرفوعا. فهذا حكمه مرفوع على كل حال. لا يقال انه ليس من شرط مسلم. وخاصة وقد ذكر شواهد له مرفوعة فهذا من شرطه ان شاء الله. والحديث صحيح وهو في حق او في حكم المرفوع - [00:47:28](#) زيدو بعد. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم باذنه يقول - [00:47:50](#)

ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة. انظروا هنا مرفوعا ذكر هذا الجزء فقط وبحثت لكن ما وجدت انه هل هذا طرف من الحديث ام هذا الجزء فقط؟ وهذا الجزء داخل في الجزء الذي ذكره موقوفا. والذي يظهر ان الحديث - [00:48:05](#) يكون كله موقوفا لكن ابحثوا لعلكم تجدونه ان شاء الله فتلحقوا معه. نعم. وبه اليه قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال قال قلت لعمرو بن دينار اسمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:28](#) ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة. نعم. نفس الحديث هذا عند البخاري وغيره فيه ذكر الشفاعة ايضا. نعم وبه اليه قال حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا قيس بن سليم العنبري قال حدثنا جابر بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من من النار يحترقون فيها الا دارت وجوه الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة - [00:49:08](#) اه هنا الحديث السابق اخرجه فيه اسمعت عمرو بن دينار اسمعت جابر بن عبدالله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوم هذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله قال حدثنا ابو النعمان هو - [00:49:32](#) عارم قال حدثنا حماد انا عمرو ابن سلمة حماد ابن زيد انا عمر ابن دينار بلفظ يخرج من النار نعم اه يخرجنا يخرج ناس من النار كانهم الثعاريير. هكذا بالشاء - [00:49:52](#)

الثعاريير قلت وما الثعاريير؟ قال الضغابيس الضغابيس هذه اللي هي ماذا يسمى؟ مثل الذي اه يكون اه من ينفجر فجأة مع المطر واحدها سعور كعصفور. وهي قصة صغار قال والظغابيس قال الاصمي - [00:50:11](#) ينبت في اصول الثمام يشبه الحاليون يسلق سم يؤكل بالزيت والخل على كل حال هنا قال اما قول الراوي في رواية البخاري في هذه الرواية نفسها نعم انا من طريقي من هو شعبة ما هو من طريقي - [00:50:40](#) فقال والثعاريير اما قول الراوي قد سقط فمه اكد جابر في رواية البخاري يعني اسنان عمرو بن دينار. فيه اشارة الى ما قال ابو عبيد من هو؟ معمر ابن مثنى اول من الف في غريب - [00:51:05](#)

قال اه يقال بالشين المعجمة وليست اه بدل المثلثة الثعاريير ليست ثعاريير بل الثعاريير. هكذا يقول ابو عبيدة وكان هذا هو السبب في قول الراوي وكان عمرو قد ذهب فمه في رواية البخاري قد ذهب - [00:51:25](#) اي سقطت اسراره فنطق بها ثاء مثلثا ويشين معجمة اخرجه الامام احمد ايضا مثل البخاري بلفظ الثعاريير من طريق ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه نعم وبه اليه قال وحدثنا الوجوه ايضا ماذا قال دارات الوجوه في هذه الرواية - [00:51:46](#) اه هنا فسر قال دارات الوجوه جمه داره وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه وما ناه النار لا لا تأكل دارة الوجه لكونها محل السجود. وقد جاء في الرواية الا مواضع السجود - [00:52:10](#)

الا مواضع السجود. لكن هناك اختلفوا مواضع السجود هي ان امر امرت ان اسجد على سبت عاظم وقالوا لا المقصود هي الوجه الذي يكون فيه النور او يكون النبي صلى الله عليه وسلم يعرفهم باثاره - [00:52:30](#)

وضوئهم في نواصيههم. نعم وبه اليه قال وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد بن ابي ايوب انه قال حدثني يزيد بن يزيد الفقير انه قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج - [00:52:50](#) لخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبدالله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاذا هو قد ذكر الجهل - [00:53:13](#)

والذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرأ القرآن - [00:53:36](#)

قال قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد عليه السلام؟ يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قال قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج - [00:53:59](#)

قال ثم نعت ثم نعت وضع الصراط وممر الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذاك. قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من - [00:54:19](#)

انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم. سبحان الله. حجاج بن الشاعر الثقفي معروف. فضلا من دكان ابو نعيم ثقل - [00:54:41](#)

قال حدثنا ابو عاصم وهو محمد ابن ابي ايوب ابو عاصم قال حدثني يزيد الفقير يزيد هذا الفقير هو ما كان فقيرا الا انه كان قد اصيب في فقاظ ظهره فسمي فقيرا. وكان من الثقات المعروفين - [00:55:07](#)

قال يزيد الفقير كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج من رأي الخوارج كأنه يشير فيما يأتي والسياق ايضا يدل على انهم كانوا يعتقدون ان من ارتكب الكبيرة ودخل النار مطلقا - [00:55:29](#)

قد سار خالدا مخلدا في النار مرتكب الكبيرة عندهم خالد مخلد في النار. فهناك جاء وبدأ ينكر الادابر والصحابة ماذا تحدثون؟ ان هناك يخرجون فقال فمررنا هو المقصود منها قد شغفني اي دخل في شغاف قلبي حب رأي الخوارج هذا هو - [00:55:47](#)

آ الاية التي فيها في سورة يوسف عليه السلام شغفها حبا يعني كأنه ملأ قلبها بحبه او امتلأ قلبها بحب يوسف عليه السلام. وقالوا الشغف القلب هو السوداء الذي يكون محله - [00:56:13](#)

محل الحب والعشق كما يقولون حول قلب التائه وهوى الاحبة منه في سوداء. المتنبي يقول سوداء في القلب يقول يقولون ان هناك قطعة محل الحب والكره والبغض نعم. فالأكل هذا هنا قال فخرجنا في - [00:56:33](#)

من ذوي عدد زاوية عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس. قال فمررنا على المدينة فاذا جابر ابن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية. نعم وصلت سارية كانت هي تدريس ائمتنا رحمة الله عليهم الى القرون السادسة في زمن بغداد في زمن الاندلس سبحان الله - [00:56:56](#)

لكن كانت لهم دكان. يعني كرسي عالي دائما كان يقول ووراء السارية او امام السارية. فيقول يعني جالس الاسارية الامام مالك رحمه الله ساريتته الى الان معروفة اظن الناس ما نسوا موجودة في مم - [00:57:18](#)

روضة الجنة نعم اه جالس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنمي فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد الاخ زيد او ظاهر الحديث ان الذي ادخل دخل النار فقد اخزي ولا يكرم فيما بعد. فانتم تقولوا ان الله - [00:57:37](#)

يخرجه ويدخله النار الجنة. واذا كلما ارادوا ان يخرجوا منها ويعيدوا فيها. فهذا من اهم ما يكون مشكل القرآن ومشكل الحديث المشكل الحديث مختلف الحديث الاحاديث يختلف بعضها بعضا ويسمى مختلف الاحاديث. لكن حديث ما ناه يخالف ظاهر الاية - [00:57:59](#)

ويسمى مشكل الحديث. كذلك الاية اذا كانت تخالف ويقولون مشكل الايات. فانك من تدخل النار هذا ظاهر انه لا يخرج فكيف انتم ماذا انتم آآ تروون هذه الروايات وكانهم ينكرون هذه قال ما هذا الذي تقولون؟ فقال اتقرأ القرآن؟ قلت نعم قال هل - [00:58:23](#)

بمقام محمد عليه الصلاة والسلام يا للذي يبعثه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه المحمود الذي يخرج به من يخرج ثم نادى الصراط الى اخره الذي سمعتم - [00:58:48](#)

وفيه على كل حال اولنا نحن نعرف اننا لا يجوز لنا ان نفهم دين الله الا على ما فهم صحابة رسول ولذلك هناك كل من يعني المتبعون

للسنة غير المتعصبين لمذهب من المذاهب العقدية او الفقهية بالعقيدة ينوهون بانه لابد ان نفهم كل شيء على فهم الصحابة -

[00:59:04](#)

فهنا السحابة رضوان الله عليهم اجمعين لم يروا مخالفة من الحديث قوله تعالى انك من توقظ النار فقد اخزيتك لكن لا يمنع هذا ان الله تبارك وتعالى يخرجك من النار - [00:59:30](#)

يكرمه اذا كان له مثقال ذرة كما جاء فيه. اما اذا كان في الحقيقة كافرا مطلقا فمن دخل النار فيكون خالدا خالدين فيها ابدا فيها فهنا اذا امية انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده ايش - [00:59:47](#)

ومواه النار. فاذا كان كافرا مطلقا لم يقر بالتوحيد فلا شك انه لا يخرج سواء شفى ابراهيم معه او اي احد هنا عليه السلام ابنه او اي احد وتأتي المسألة الله المستعان الله المستعان لانه يعني يؤذينا - [01:00:12](#)

ان نقرأ هذا الحديث في الحقيقة لما جاء احد الصحابة او احد من اسلم جديدا قال ان ابي كان يفعل كذا وكذا قال ابن ابي قال ابوك في النار ثم لما قف اي تولى - [01:00:35](#)

وناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان وابي واباك النار سبحان الله. نقول هذا هو الحق بان الله ليس بينه وبين احد الا علاقة التوحيد والعبادة. فاذا فقد التوحيد الخالص وليس بينه وبين الله يا فاطمة بنت رسول الله - [01:00:57](#)

انقذي نفسك من النار. لا اغني عنك من الله شيئا على كل حال فيكون هنا المقصود منها ايات لا تخالف هذا الحديث بان اخزاه الله لكنه من رحمة الله تبارك وتعالى انه يخرجك ويكرمه. اما كلما ارادوا ان يخرجوا منها ويعيدوا فيها كما جاء في الروايات انهم -

[01:01:21](#)

الملائكة باحجار حتى يذهب الى اخر شفت جهنم. فهذا الخالد المخلد في النار. فالمؤمن يفرق بين المؤمن الذي في قلبه ذرة من ايمان وبين الكافر المطلق اه فهل سمعت بمقام محمد؟ يعني ان الله يخرج ناسا يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها يعني فيخرجون

كانهم - [01:01:46](#)

وايدان السماسم هذا فيه تصوير ادبي يعني احترقوا وكأنهم ذابوا ما بقوا الا مثل ايد السمسم الخشب ماذا قس التي تكون فيها السمسم اذا رميت تكون دقيقة وتكون اسود. فهذا هو التشبيه كانهم يدارسون - [01:02:12](#)

يقولون الله اكبر الله اكبر على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم سؤال جيد ما شاء الله حلو ضحك المؤمن اذا سمع هذا الحديث من باب الاتباع. نعم - [01:02:34](#)

فقد ضحك الصحابي رضي الله عنه لما ضحكت مما ضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولما سئل النبي مما ضحكت من ضحك ربنا؟ فاذا ضحك الانسان ان شاء الله وهو موضع ضحك وفرح لا شك فيه. لا يكون عضو - [01:06:18](#)

اذا سمع هذا الحديث. نعم يضحك ويقول يا ربي ما اوسع رحمتك والائمة رحمة الله عليهم يسمون مثل هذا مسلسل مسلسل بالضحك قرار ان احدي المحادثات بالمدينة كانت تحدث للناس - [01:06:33](#)

وكانت قد سميت من شيخه كلمة آ حديث وكان قد قبض لحيته فكانت هي تقبض له تقبض اثنونها ايضا مسلسل بقبض اللحية. فان شاء الله هذا جزاك الله خيرا. نضحك كلنا ان شاء الله. نتبع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:53](#)

واي حتى لو كان انسان يأخذ عادة النبي وليس مما هو امر به اذا كان تعود النبي صلى الله عليه وسلم على شيء مما ذكره من عادات ينبغي ان يحصر ما هي العادات - [01:07:14](#)

لكن اذا كان من جملة العادات ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم له فيه اجرا واستشيف من هذا من لهذا من قولي احمد رحمه الله انه تسرى سرية فقال والله ما اريد الباء - [01:07:28](#)

ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرع فتسريت. يعني اشترى سرية ما فائدة الذكر اختلاف الالفاظ؟ نعم هذا هو الصحيح لان ذكر اختلاف الالفاظ وفيه مظنة ان يكون - [01:07:44](#)

صلى الله عليه وسلم نفسه بالفعل السحابة كانوا اذا شكوا تركوا الرواية. فمعناه الذي سمع والنبي صلى الله عليه وسلم قد يروي

الرواية عدة لذلك انا في بعض الاحيان انبه لكم ان تاريخ الرواية ان هذا رواها النبي صلى الله عليه وسلم في مكان كذا وفي مكان كذا. له معنى كبير جدا - [01:08:02](#)

فيكون النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قد غير لفظه باللفظ الاخر فهذا اللفظ قد يكون اوصى بمعنى ويستنبط بها الالفاظ ففائدة اختلاف الالفاظ مثل فائدة اختلاف القراءات بارك الله فيك - [01:08:23](#)

هل كل الناس يمرون على الصراط ام المؤمنون فقط قد سمعتم بارك الله اليوم انت تحظر ولا كذا؟ الاحاديث جاءت لهم كلهم يمررون فاما الكفار فتخدشهم وهذي وتسقطهم في نار جهنم. وقد يكون الانسان خردل خردلة. ذهب جميع من القلايب - [01:08:40](#)
دمي لحمي وما بقي الا عظمه وسلم ويكون اللهم سلم سلم اللهم ارحمنا منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. كلهم الكفار والمؤمنون ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها. جثية - [01:09:06](#)

اه نعم ما هو حكم تمذهب انت تمذهب اي مذهب بارك الله ولكن ما حق ولا استقام ولا يجوز حرام عليك ان تترك مذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة من المسائل وتقول امامنا لم يأخذه مثل ما يعمل - [01:09:24](#)
هذا الزمان في هذا الزمان ناس يحرمون دخول النساء في المسجد دوبندية الحنفية يحرمون قالوا ان الامام نهى ان هذا وكذا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا امام الله مساجد الله - [01:09:44](#)

كذلك في العيد ام عتية قالت كنا كان يأمرنا ان نخرج حتى حتى العواتق وذوات الخدور والحيز والحاسد لا حق لك كيف الا تستحي انك تاخذ كلام احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ وتترك قول النبي - [01:09:59](#)
صلى الله عليه وسلم نعم ولذلك تجد في بعض الاحيان هذه المصيبة جاءت في امة من قديم الزمان والان اذا كنت تعصت رافضي. اذا تعصبت لشيء اخر ستكون مبتدا. عابد القبر. اذا تعصبت اذا تعسرت على الافراد فهذه كلها - [01:10:19](#)

اصحاب الطرق الطرقيون واصحاب الطرق ما هو كذا ياخذون اوراد خاصة ويتركون اوراد النبي فيها من من البدع وشركيات وغيرها الحاصل على كل حال كن محمديا تجد في كثير حتى من قديم الزمان ابن جرير صاحب التفسير وصاحب - [01:10:41](#)
وصاحب التاريخ بس وبعده اسمعوا الحديث تفسير وغيره. قارئ وكان قال كان يقال انه لم يكن يقلد احدا والآخرين ايضا قالوا كان جريري المذهب ايضا كانوا يقولون اثريا ولم يكن يقلد. هذا كله موجود في تراجم الرواد. وهم آآ على كل حال هم اسدوا الناس - [01:11:05](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم. هل تعتبر الصلاة مئة الف جميع مكة في جميع مكة او في جميع مكة او في المسجد الحرام. ان شاء الله في جميع مكة لان النبي بفعله الشريف - [01:11:34](#)

قد سن لنا كان وهو نازل في الحديبية في في الحرم في الحل. وعند الصلاة كان يدخل في حدود الحرم. هذا يدل على المفاضلة والتفاصيل ومضاعفة الصلاة والا لماذا يتعب وهو يا رؤوف الرحيم؟ يتعب الصحابة يذهبون والى الان - [01:11:50](#)
كم مرة رحنا ويقولون من تاريخ زمان كله على ارض دهس رملي. والسيارة ما تقدر تمشي الا ما شقوا فيها بين منزل النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله في آآ حدود الحرم لما كنت الحمد لله الذي شرفنا بتحقيق الام الحرم - [01:12:14](#)

على الجبال وغيرها. فلما آآ متر السيارة منزل النبي صلى الله عليه وسلم والى اول حدود الحرم تسع مئة متر كيلو الا شيء. والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيها - [01:12:35](#)

لا اله الا - [01:12:51](#)